مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٢) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (2) 2020

(الأنثى– الوجود والكينونة)
"دراسة مقارنة بين تجربتي الشاعرتين
(فروغ فرخزاد) و (غادة السمان) الشعريَّتين"

***رنا هاشم جوني**

(تاريخ الإيداع ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٩ . قبِل للنشر في ٨ / ٣ / ٢٠٢٠)

□ ملخّص □

يقدِّم البحث دراسة مقارنة بين تجربتي "فروغ فرخزاد"، و"غادة السمان" الشعريَّتين، منطلقاً من مكاشفة الذات، وتصالح الأنثى الشاعرة مع مطارحاتها في وجودها وكينونتها؛ ليقارن بين التجربتين بدراسة نصية لديوان "الأسيرة" لفروغ فرخزاد، ومجموعات غادة السمان الشعرية: "حب"، " أعلنت عليك الحب"، " أشهد عكس الريح"؛ إذ وجد في هذه المادة الشعرية صورةً متكاملة تحيط بالتجربتين في سياق الصدق الشعوري.

وعليه، فقد جرى التركيز على بلورة جوهر الأنثى الوجودي، وعلاقتها بالآخر: (الرجل– المجتمع)، ونزوعها التمردي، وإعلاء صوتها المتحرر من المسكوت عنه اجتماعياً، ودور الشعر في منحها قوتها، ووجودها.

ويسعى البحث في تحليله النصي إلى رصد صور المكاشفة، والانعتاق من سياق استكانة المرأة الاجتماعية، واستلابها، وتقصِّي أزماتها وتحولاتها النفسيَّة، ليغذي الدراسة المقارنة بتحليلٍ وصفيٍّ يستفيد من المنهج النفسي في سبر أغوار عوالم الأنثى المنمذجة فنياً في التجربتين في سياق ثنائيات، ومتتابعات البوح، والحزن، والاحتياجات الجسديَّة والنفسيَّة، والتحرُّر من قيود الآخر وسطوته سعياً إلى اكتناه جوهر الحب الأنثوي الذاتي المتشظِّي في أبعادٍ دلاليةٍ تشفُّ عن كينونةٍ تجد في الشعر ملاذاً للتعبير عن عوالمها الداخلية الدفينة، ورؤاها النازعة إلى اكتمالها.

كلمات مفتاحية: (فروغ، فرخزاد، غادة، السمان، الأنثى، الوجود، الكينونة).

* دكتوراه في الأدب الفارسي– مدرِّسة في جامعة تشرين– سورية– اللاذقية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٢) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (2) 2020

Female Existence and Entity: A Comparative Study of the Poetic Experiences of Forough Farroukhzad and Ghada Al-Samman

(Received 23 /10 /2019 . Accepted 8 / 3 /2020)

□ ABSTRACT □

This research presents a comparison between the poetic experiences of Forough Farroukhzad and Ghada Al-Samman, based on self-revelation and female poet's reconciliation with issues of existence and entity. The comparison is an analysis of the collections of poetic works *The Captive* by Frugh Farkhazad and *Love, I Declare Love Upon You, and Testify Against the Wind* by Ghada Al-Samman. This is because these works represent a comprehensive picture of the two experiences in so far as poetic honesty is concerned. In particular, the study focuses on the crystallization of the essence of female existence, her relationships with others (man, society), her rebellious cravings. It also gives voice to her emancipation from social compliance and highlights the role of poetry in granting her strength and entity.

Through text analysis, the research aims to capture images of female self-disclosure and liberation from social submission and alienation. It also seeks to investigate her crises and psychological transformations. As such, it feeds into the comparative methodology through descriptive analysis that draws on psychological approaches to delve into the world of women who are portrayed in both experiences in binary oppositions, in sequences of revelations, grief, psychological and physical needs, liberation from the constraints and dominance of others. Such pursuit aims to explore the essence of female's shattered self-love in connotations that uncover an entity that finds in poetry a haven to express her hidden inner worlds and her perfection-seeking visions.

Keywords: Forough Farroukhzad, Ghada Al-Samman, female, existence, entity

---

*Ph.D.Persian Literature ,Associant Professor in tishreen university

مقدمة

يبقى للمرأة كيانها الخاص، وتبقى لها مطارحاتها الأنثوية السّاعية إلى تحقيق وجودها، والتّعبير عن عوالمها الداخليّة، واحتياجاتها (الجسديّة، والنفسيّة)، فكيف بها شاعرةً مرهفةً هاجسةً بصوتها المخنوق في واقعٍ يضغط عليها بابتذاله، مستغلاً ضعفها؟!

المرأة الشّاعرة، لا تهدأ، ولا تستكين، وتطلق صرختها متمرّدةً على هذه السّطوة، جارفةً كلّ ارتهان يطأ وجودها، ويقيِّد صوتها، لتعبّر عمّا في كينونتها من اختلاجاتٍ ومشاعر.

وهنا، نقف عند تجربتين نراهما نموذجين ممّيزين للأنثى الشّاعرة المتحرّرة من أيّ فكرٍ يدجِّن وجودها ويقزّمه، غير آبهة بما يكال لها من استلاب (ذكوريّ/ مجتمعيّ)، وهما تجربتا الشاعرتين: الإيرانيّة (فروغ فرخزاد)، والعربيّة (غادة السّمان).

ويؤسس البحث خطّته على دراسةٍ نصّيّةٍ لديوان "الأسيرة" لفروغ فرخزاد، ومجموعات غادة السّمان الشعريّة: "حب، أعلنت عليك الحبّ، أشهد عكس الريح"، إذ وجد في هذه المادّة الشعريّة فضاءً متكاملاً يلمُّ بالتجربتين في سياق الصدق الشعوريّ.

من هنا، فقد اعتنى البحث بالتركيز على جوهر الأنثى الوجوديّ، وعلاقتها بالآخر المتمثل: (الرجل/ المجتمع)، ونفسها التمرّديّ، ورفع صوتها المخترق المسكوت عنه اجتماعيّاً.

ويحاول البحث عبر التحليل النّصيّ تتبع صور المكاشفة، والتحرر من نسق استسلام المرأة الاجتماعية، واستلابها، وتقصّي أزماتها وتحوّلاتها النفسية، ليبني دراسة المقارنة على منهجٍ وصفيٍّ، يوصّف الظواهر، ويحلّل النّصوص مستكشفاً عوالم الأنثى في التّجربتين في سياق متتابعات البوح، والحزن، والاحتياجات النفسيّة والجسديّة، والتحرّر من قيود الآخر، وسلطته؛ لاكتناه دواخل الحبّ الأنثويّ الذّاتي المتوزع في أبعاد دلاليّة تشفّ عن كينونة تجد في الشّعر ملاذاً للتّعبير عن عوالمها الدّفينة، ورؤاها الساعية إلى اكتمالها.

وينطلق البحث في دراسته المقارنة متّخذاً من الرؤية الأمريكيّة المقارنة متّكأ لخطواته، إذ ترى المدرسة الأمريكية أنّ الدّراسة الأدبيّة تستخدم لبيان علاقة المشابهة بين نتاجات إبداعيّة ليس بالضّرورة أن يكون بينها تأثّر، أو تأثير، أو اتّصال ليتحوّل النّصّ إلى مادّة لاستكشاف مكامنه المعرفيّة والجمالية، ما يفتح مجال المقارنة بين النّصوص وفق معطيات لا تشترط وجود معرفة بين المبدعين أصحاب النتاجات المقارنة بينها[١].

وتؤكّد الرّؤية الأمريكيّة مفهومها في أنّ الأدب المقارن يزوّد القارئ بوسيلة تمكّنه من النّظر إلى الأعمال الأدبيّة المنفصلة في الزّمان والمكان من دون اعتبارٍ لحدود الإقليميّة الضّيّقة، إذ يشمل النشاط الإنسانيّ كلّه، ويدرس الظواهر الأدبيّة من دون النّظر إلى المكان الذي نشأت فيه [٢].

وهكذا، فإنّ الدّراسة المقارنة اليوم تُعدّ أساساً متيناً من أسس التّفكير الحديث في جميع الحقول المعرفيّة، وتسهم في نموّ الفكر والأدب [٣].

---

[١]- ينظر: رشيد، أمينة. *الأدب المقارن والدراسات المعاصرة لنظرية الأدب*، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مج ٣، ع ٣، ١٩٨٣م، ص٥٤.

[٢] - مكي، الطاهر أحمد. *الأدب المقارن "أصوله وتطوره ومناهجه"*، ط١، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧م، ص ١٩٥-١٩٦.

[٣] - ينظر: منظم، هادي نظري؛ ومنصوري، ريحانة. *الأدب المقارن: مدارسه ومجلات البحث فيه*، مجلة التراث الأدبي، ع٨، س١٣٨٩/٢هـ. ش، ص ١٤٠.

وفق هذه الرؤية كان اختيارنا للمقارنة بين تجربتيّ الشّاعرتين فروغ فرخزاد، وغادة السّمان، وقد دفعتنا إلى ذلك أسباب عدّة من أهمّها:

- الشاعرتان تمثلان تجلّياً للصوت الأنثوي الشعريّ في العصر الحديث.
- الشاعرتان تكاشفان بما في دواخلهما من مشاعر، واحتياجات غير آبهتين بالمجتمع، وهما بهذا تجتمعان في التمرّد على المجتمع الضاغط على صوت الأنثى، والمستلب حريتها.
- الشاعرتان عبّرتا عن حبّهما، وحاجتهما للرجل بجرأة على اختلاف مستوياتها بينهما.
- تكتنف تجربتيّ الشاعرتين قواسمُ مشتركة عدّة منها: (الإحساس بالفقد – الحزن – بهجة الحبّ، وغبطة الوصل، والجسد ....).

وسيجدّ البحث في إبراز مواطن المشابهة اعتماداً على معطيات النّصوص مع رصد الفوارق بينهما في الموقف والأداء التعبيريّ.

ونشير إلى أنّنا وجدنا دراسات عدّة تناولت شعري (فروغ فرخزاد، وغادة السمان)، أمّا من حيث الدّراسات المقارنة فقد وقعنا على (دراسة مقارنة لقصّة من غادة السمان، وأخرى لبيجن نجدي من منظور المدرسة الأمريكيّة) إعداد عبد الله آل بو غبيش، ولاتقترب من مجال بحثنا هذا، ودراسة مقارنة بين فدوى طوقان، وفروغ فرخزاد بعنوان: (الرؤية الأنثويّة في الخطاب الشعريّ) إعداد محمود حيدري.

وبهذا، فإنّ أهميّة هذا البحث تكمن في أنه يستجلي التجربتين ليثير نقاطاً عدّة يرجوها إضافاتٍ جادّةً في مجال النقد المقارن، من جهةٍ، وتضيء بعض الجوانب المهمّة في تجربتي الشاعرتين، من جهةٍ أخرى.

من هنا، فإنّ هذا البحث سيتناول محاور عدّة في تجربتيّ الشّاعرتين تشترك في مضامين، وسياقات فنيّة متنوّعة تدور في عالم الأنثى؛ في وجودها وكينونتها، مهتمّاً بإظهار الفروقات بين مواقف الشاعرتين من الرجل والمجتمع، وأساليب التعبير عما في دواخلهما مع الاهتمام بدرجة حساسية كل منهما وجرأتها، ورؤيتها وفق ما تعكسه معطيات نصوصهما في الأعمال المختارة للدراسة.

وسنكثّف هذه المحاور بثلاثة عنوانات رئيسة تتفرّع عنها متتابعات جزئيّة تنصهر فيها، مع إدراك صعوبة الفصل بين هذه المحاور لتداخلها الشّديد، وتكاملها في الموقف من الذات والآخر، وتجلّيها عبر الشعر في فضاء (الذّات – الآخر" الرجل، المجتمع" – الشعر).

الأنوثة / الحب:

يحضر الحبّ حضوراً مسيطراً في بواكير فروغ وغادة الشعريّة، ويتجلّى في بعديه الابتداعي العذب، والحسّيّ المتوهّج، وإذا كان البحث يعتمد على النصّ الشّعريّ أساساً في معطياته الدّلالية، فليس من الصّعب استقراء هذين البعدين في تجربتي الشّاعرتين، ولمس تكرار صورهما، وما يتوالد من صور جزئيّة تدخل في سياقهما، فعلى المستوى الابتداعي نجد مفردات، وعبارات: (الكآبة، والحزن، والأسى، والوحدة، والعزلة، والانتظار، وآلام الفراق، والهجران، والغياب...) مع شفافيّة التّعبير، وجنوح الخيال، ومن هذا قول غادة [٤]:

---

[٤] – السمان، غادة. *ديوان "حب"*، منشورات غادة السمان، ط٩، بيروت،١٩٩١، ص١٢.

ماذا أقول لك،

غير أنّ قلبي يحصده الحزن بمنجل فراقنا...

وقولها [٥]:

أعدتني،

إلى عالم اللغة الملوّنة،

إلى مفرداتٍ كالشوق، والانتظار والحنين، كالشوق، في عتمة الضّجر،

ماذا تبقّى سوى ظلك؟

أفتقدك،

والافتقاد،

والافتقاد ...(هل تذكر..)..

والافتقاد، عذاب.

وإذا كانت غادة تسأل الحبيب: (هل تذكر)؟ فإنّ فروغ متيقّنة أنّه نسي زمان الودّ والتّلاقي، فتتحسّر على لقاءٍ مُرّ ليس فيه إلا الألم، تقول [٦]:

التقيتك، ماكان أتعسه من لقاء، آه

أيّ لقاءٍ مؤلمٍ كان ذاك

لقد نسيت بلا شكٍّ ذلك الزمان

أيام الودّ والتّلاقي

وتحضر الطبيعة المخلص الرومانتيكيّ ملاذاً يشاركها الأسى، فتبوح للنجوم بديمومة حبّها على الرغم من رحيل الحبيب [٧]:

أيتّها النّجوم التي كقطرات الدّموع

تغفين على أطراف وشاح الليل الأسود

أيتّها النّجوم التي من أقصى الدّنيا الأبديّة

تطلّين من تلك النوافذ علينا

راحلٌ هو ولكنّ حبّه لا يبارح قلبي

في هذا البوح الرومانسيّ تتواتر لوحات الشاعرتين، وتتدفق مشاعرهما عاكسةً صدق الإحساس، والتّجربة الشّعورية، بصوتٍ هامسٍ يُجلي الحسَّ الأنثويّ برقّة، وهذا ظاهرٌ عند الشعراء الابتداعيين عامةً، وشائع في شعر الأنثى الشرقيّة، التي تعزف عن مشاهد البوح الجريئة في قصائد الحبّ، وفي زمن الشّاعرتين خاصّة، أمّا ما تتميّز به الشاعرتان فهو جرأة كل منهما في الكشف عن المسكوت عنه من احتياجات جسديّة، ودعوة الحبيب للتمتّع بجسدها، وتدليل الحبيب، والتغزّل بجسده، وهذا الحبّ الممتزج بالشهوة المشتعلة، هو الأكثر فرادةً في تجربتي الشاعرتين، فكيف

---

[٥] - المصدر السابق، ص ١٤.

[٦] - فرخزاد، فروغ. *"مختارات من ديوان شعر/ الأسيرة"*، ترجمة وتقديم: خليل علي حيدر، ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، إبداعات عالمية، ع٣٧٧، أبريل، ٢٠٠٩م، ص١١٥.

[٧] - المصدر السابق، ص ١٥٦- ١٥٧.

تجرؤ المرأة على البوح بهذه المكاشفة في زمن تُستلَب فيه الأنثى التّعبير عن دواخلها، وكينونتها المتعطشة إلى الوصل للاكتمال بالذكورة، في حين للرجل القول والفعل علانية، ويمارس فحولته في مجتمع يبارك الذكورة، وليس للأنثى أن تمارس أنوثتها؟

وسنفصّل في هذه القضيّة، ونقول: قضيّة؛ لأنّها بالنسبة إلى الأنثى قضيّة تحرّر، وعدالة، قضيّة وجود. سنفصّل فيها تحليلاً؛ لأنّها أبرز ملمح في تجربتي الشّاعرتين، وبؤرة تتجمّع فيها مضامين الشاعرتين، وصورهما، وتبلور موقفهما المغرّد خارج سرب المجتمع، خارج هوادج النساء، فغادة كفروغ تستحضر في قصائدها تجارب القهر الأنثوي، وقصص العشق، وخطوط الألم، وهذا وإن احتشد في إطار الابتداعية العالية، فإنّه يشتعل تحت جلد القصيدة فورات محمومة لجسد ينبض بالعطاء، وروح تتوق إلى امتلاك وجودها [٨]، لنجد غادة تدعو الحبيب ليزهر داخل لحمها، ويتدفّق في روحها، ويروي شغفها، ويمنحها الحياة والإحساس بكيانها الأنثوي، ويفجر خصوبتها [٩]:

تعال وأزهر داخل لحمي
تدفق في روحي كالنزيف
وفجّر في ودياني ينابيعك،
تعال، واعبرني كصاعقة
وانتشر فيّ كعروق الذهب في الصخر
واحتوني كنارٍ تأكل بيدراً
تعال كي يزهر البرق في رماد القلب ...
أنت يا ربيع القلب.

في هذه الصور الموحية الشفيفة تبثّ غادة نزوعها الأنثويّ في الحاجة إلى الإخصاب الرجوليّ العابر صاعقةً فيها، تريد قوّة ذكورة تعادل قوّة أنوثتها الصارخة بالحاجة إلى الارتواء، لكن تبقى بين إيحاء وترميز في مستويي اللفظ والعبارة، ورسم صور الوصل، وتبادل الحبّ الحسّيّ، فترد ملامح هذه اللغة والصّور بإثارة شبه مباشرة، إذ يفضح الرّمزَ مدلولُه، لكن من غير مباشرة صارخة [١٠]، ورغبتها العارمة بالبوح تنفلت أحياناً من التجاذب الموحي إلى فضح شهوة الافتراس المتبادل بثورة هائجة، نحو قولها [١١]:

والمرأة المتوحشة التي تقطنني
خرجت إلى الصّيد،
وأعرف أنها ستعود بجلدك الجميل ورأسك،
لتعلقه إلى جانب إخوته على جدار كهفنا ...
وستضحك كجنيّة ليلٍ ساخرة وهي تعلمني:
هذا هو الحبّ...
أن تأكلي أو تؤكلي!..

---

[٨] - ينظر: توفيق، باسم. *فروغ فرخزاد سيدة الحداثة في الشعر الفارسي الحديث*، موقع الراية **(www.raya.com)**، تاريخ النشر ٢٠٠٩/٣/١٤م.

[٩] - السمان، غادة. *ديوان " أعلنت عليك الحب"* ، ط١٠ منشورات غادة السمان، بيروت، ١٩٩٦م، ص٩١.

[١٠] - ينظر المصدر السابق، مثلاً: ص (٥٧، ٩١، ١٠٦، ١٥٧).

[١١] - السمان، غادة. *ديوان " أشهد عكس الريح"* ، ط٢ منشورات غادة السمان، بيروت،١٩٩٢م، ص١٣٢.

أما فروغ، فتتجه أشعارها الحارّة بالأحاسيس الأنثويّة إلى الإيروتيكيّة (Erotic– المثيرة للشهوة الجنسية) [١٢]، فتقدّم أصدق المعاني القوية والمفردات الساخنة للتعبير عن حالة من الرغبة التي يحتاجها جسد الأنثى، معلنة صرخة الاشتهاء [١٣]، ففي داخلها لهيب الحبّ اللافح [١٤]:

آه إن كنت تعود ثانية إليّ

فلن تفلت منّي بعدها بسهولة

أخاف لهيب الحبّ اللافح هذا

أن يدمّر في النهاية وجودك

ويتضح هذا اللهيب حسيّاً بتفاصيل متكررة منها في الحلم والتمني، ومنها في التعبير الجوانيّ عن لحظات المنح الجسدي والاتصال، فترسم مشاهد انتظارٍ، وتهيّؤٍ للقاء، وتعتني بتفاصيلها، وتظهر استعدادها لتلبية متطلبات شهوتها [١٥]:

عندما يدخل من الباب ويجلس بصمت

سأعزف له من روح القيثارة وقلبها

سأطبع بشفاهي العطشى مئات القبل

على شفة الصهباء الوردية

.....

سأرقص طوال الليل كما ألسنة النار

حتّى أسقط واهنةً

عندما يجتذبني بقوّة إليه

أغفو نشوى بدفء أحضانه

وتتكرّر في الدّيوان مشاهد أكثر جرأةً، وتفاصيل كثيرة تتّجه إلى مدلولات سطوة الشّهوة، والاستلام للرغبة، ونار الشّهوة الرّوحيّة والجسديّة، وامتلائها بالرجل الذي ضعفت أمام قوّة حبّها له، والذي جعله يأسرها بسهولة، لتعود وتروي من جديد كيف فتنت به، فتسكر روحها بالحبّ [١٦]، ويعلو الصّوت جريئاً بالبوح بالدعوة المغرية [١٧]:

لديَّ في كأس شفاهي خمرة تقهر الرّجال

.....

تعال كي أسكرك بهذه الكأس المترعة

لتعيَ بنفسك نعيم النشوة

---

[١٢] - ينظر: حيدري، محمود. *الرؤية الأنثوية في الخطاب الشعري؛ دراسة مقارنة بين فدوى طوقان وفروغ فرخزاد*، مجلة اللغة العربية وآدابها، الكوفة، س٩، ع ٤، شتاء ١٤٣٤هـ، ص ١٨.

[١٣] - ينظر: توفيق، باسم. *فروغ فرخزاد سيدة الحداثة في الشعر الفارسي الحديث*، موقع الراية **(www.raya.com)**.

[١٤] - فرخزاد، فروغ. *"مختارات من ديوان شعر/ الأسيرة"*، ص ٨٢.

[١٥] - المصدر السابق، ص ١٤١-١٤٢.

[١٦] - ينظر: المصدر السابق، ص ١١٢-١١٣.

[١٧] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٣٢.

ولأنَّ تعقُّب تفاصيل هذه التجربة عند الشّاعرتين يتطلّب استرسالاً في سيرورات عدّة لايتسع مجالها هنا، فسنوجز القول بما وجدناه في هذا السّياق بعد تتبّعنا الدقيق للدواوين المذكورة في هذا البحث للشاعرتين، وقد استخرجنا دلالات وشواهد كثيرة وكلّها تصبّ، فضلاً عمّا تناولناه، فيما يأتي إجمالاً:

- تكرار المشاهد الحلميّة بزيارة من الحبيب، والوصل، والاستسلام له، وعدم النّدم على ذلك [١٨].

- الأنثى أسيرة حبّها، وسجينة مقيّدة بقلبها، ورَجُلِهَا المعشوق [١٩].

- غبطة الوصل، والامتلاك الوجوديّ بالحبّ، فالحبّ (فرح – تجدّد – بهجة – ملذّات – ملجأ – متعة – حقيقة) – الاتّحاد الكامل بين الحبيبين، والوصل يعادل الحياة – التمتّع باللحظة الوجوديّة – امتلاك المعشوق بكامل الوجود ...[٢٠]

- وتبرز تواترات الهروب، والتوق، والتمرّد والاستسلام [٢١]، والصّراع بين الرّغبة والعقل[٢٢]، لكنّ التأثير الأقصى يتجلّى عند فروغ التي تبتهل إلى الله ليخلصها من توهُّج الرّغبة، وتحرير قلبها من حبّ الرجل والرغبة به [٢٣]، ومن الشّهوة الطافحة التي جلبت لها الخطيئة التي تتّهم بها، وهذه الخطيئة لاحقتها في شعرها، وحياتها، فبثَّت عذاباتها بها [٢٤]، أمّا غادة فتردَّدَ ذكر الخطيئة، على قلةٍ، في شعرها، لكنّها ليست بمستوى معاناة فروغ، إذ لم تظهر كقضيّة ذاتيّة تمسّ حياتها، ليبقى استمرار الحالة الشعورية المنكفئة متواتراً عند فروغ، فتتكرر دائرة الأسى العاطفيّ، وصور جلد الذّات المشتعلة بحثاً عن خلاص من واقع ذاتيّ مُعذَّب في وجوده، وكينونته [٢٥].

- تظهر صورة الرّجل عند الشاعرتين متنوّعة، وتبدو أشدّ تأثيراً من الناحية النفسيّة عند فروغ التي عانت ويلات حبّها معه، ولا يغيب عنّا أثر زواجها المبكّر والإخفاق فيه في نفسيّتها، ووجودها كلّه، وهي التي جعلت شعرها منصّةً للبوح والمكاشفة عن حقائق ذاتيّة، واجتماعيّة أيضاً، فالرّجل عند غادة هو: (الغريب [٢٦]، المغرور الذي لم يبلغ الحبّ [٢٧]، النقيّ [٢٨]، زين الشباب [٢٩]، أمّا عند فروغ فتظهر صورة الرّجل

---

[١٨] - ينظر مثلاً: - الأسيرة، ص ١١٦- ١١٧- ١١٩- ١٤٢- ١٥٠.
- حب، ص ١٦- ١٨
- أعلنت عليك الحب، ص ١٢٥- ١٣٦- ١٥٦.
- أشهد عكس الريح، ص ١٢٥- ص١٣٦- ١٥٦.

[١٩] - ينظر مثلاً: - الأسيرة، ص ١٢٧- ١٤٥.
- حب، ص ١٠.
- أعلنت عليك الحب، ص ٥٤- ٥٧.
- أشهد عكس الريح، ص ٢٠- ١٢٦.

[٢٠] - ينظر مثلاً: - الأسيرة، ص ٩٠- ١٦٦- ١٦٧ .
- حب، ص ٢٥- ٣٢.
- أعلنت عليك الحب، ص ١١١.

[٢١] - ينظر مثلاً: - حب، ص ٢٠- ٥٤.
- أعلنت عليك الحب، ص ١٥.

[٢٢] - ينظر: الأسيرة، ١٢٤- ١٨٢.

[٢٣] - ينظر المصدر السابق، ص ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤.

[٢٤] - ينظر المصدر السابق، ص ١٠١، ١١٣، ١٢١.

[٢٥] - ينظر المصدر السابق، ص ١٦١، ١٦٢، ١٦٥.

[٢٦] - ينظر: - حب، ص ٣٠.
- أشهد عكس الريح، ص ٣٧- ٤٤- ٥٣.

[٢٧] - ينظر: أعلنت عليك الحب، ص ١٤٩.

[٢٨] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٤١.

السلبية، بوضوح على الرغم من افتتانها به ، وعدم القدرة على الخلاص من رغبتها به، فهو (أنانيّ [٣٠])، منحته كل شيء فتركها، وهي على الرغم من انطفائه ولهيبها، فإنها وفية، وماتزال تريده، وهو بلا وفاء، ولا يريدها [٣١]، تمنحه وجودها ويرميها بالخطيئة [٣٢].

وفي هذه العلاقة تتأزم التناقضات في عالم الشاعرة النفسي، فهي تتمنى الخلاص من هذا الرجل [٣٣]، الذي لا يعرف معنى الحبّ [٣٤]، وفي الوقت ذاته يبقى هو العالم عندها، وغيره لا شيء، ولا جدوى من حياتها من دونه [٣٥].

وهكذا، فإنّ فتنة الحبّ يتناوبها ضدّان: وصل (وجود)، وهجر وغياب وترك (عدميّة)، ما يكرّس أزمةً نفسيّةً، حياتيّةً، روحيّةً، جسديّةً، تعيشها الأنثى الشاعرة في وجودها مع التأكيد أنّ الحالة الاستلابية أشدّ تعقيداً عند فروغ من غادة حسب المعطيات الحياتيّة والنصيّة.

ولأنّ البحث يحاول الوقوف على أهمّ المرتكزات الأنثويّة الوجوديّة عند الشاعرتين، ولأنّ التشعّبات في عوالمهما كثيرة، ومتداخلة، كما سبق أن ذكرنا، فإنّ ما قدّمناه في هذا المحور نرجوه إضاءةً لأهمّ جوانب ملامح الذاتيّة الأنثويّة في حبّها، وسعيها للاكتمال بالرجل ومعاناتها، وخيباتها، وانكفاءاتها أمام صدقها الشعوري، ومخادعته، أمام عدّها الحبّ وجوداً، وحقيقةً، ومنحاً، مقابل ابتذال الرجل، وشكوكه، وعقليّته، وتكوينه النفسيّ الاجتماعيّ، فيتوهّم أنّها إذا منحته نفسها فإنّها أمضت حياتها تمنحها للآخرين [٣٦]، هذا واضح عند فروغ خاصّة، وهي التي كانت امرأة عنيدة قبل الحبّ وذات كبرياء، وباتت بعده مستلبة، معتادة الهزيمة [٣٧]، في حين لا نجد هذا الانكسار عند غادة التي تظهر أقوى في كبريائها وعنادها [٣٨].

ونشير هنا إلى أنّ مآسي الحبّ علمت غادة أن تخبِّئ جراحها وتتماسك[٣٩]، بينما دفعت الصدمات (فروغَ) إلى تأثيث عالمٍ مختلفٍ بلغتها الجريئة، وأدواتها الشعريّة في مجتمع لا صوت فيه للأنثى أمام سلطوية الذكورة[٤٠].

الأنثى / الرفض / التمرد:

يلحظ قارئ الدّواوين المدروسة في البحث، أنّ الشاعرتين تتمتعان برؤية رافضة لواقع المرأة، ومتمردة على مجتمع غارق في قيم وتقاليد متعفّنة، فالمرأة مستلبة التّعبير عن مشاعرها، ورغباتها، واحتياجاتها، وهي خانعة مستسلمة لاوجود لشخصيّتها، ولاصوت لها أمام سطوة الرجل والمجتمع، ونحن إذ نتحدّث هنا عن الواقع، فإنّما نتحدث عن

---

[٢٩] - ينظر: حب، ص٢٣.
[٣٠] - ينظر: الأسيرة، ص ١١٤.
[٣١] - ينظر: المصدر السابق، ص ١١٨.
[٣٢] - ينظر: المصدر السابق، ص ١١٩.
[٣٣] - ينظر: المصدر السابق، ص١٢٧.
[٣٤] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٣٥.
[٣٥] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٢٢.
[٣٦] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٣٣.
[٣٧] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٦٥.
[٣٨] - ينظر: - أعلنت عليك الحب، ص١١٠- ١١٤.
- أشهد عكس الريح، ص ١٣.
[٣٩] - فاضل، جهاد. *الشعر والنثر في أدب غادة السمان*، موقع الراية **(www.raya.com)**، تاريخ النشر ٣١/ ٢٠١٣/٨م.
[٤٠] - ينظر: فرخزاد، فروغ. *الأعمال الشعرية الكاملة*، ط١، ترجمة مريم العطار، دار المدى، (بغداد- بيروت- دمشق)، ٢٠١٧م، ص ٢٨-٢٩، ونشير هنا إلى أننا اعتمدنا ترجمة خليل علي حيدر ديوان (الأسيرة)، مراجعة د. نرجس كنجي، و د. زبيدة علي أشكناني، مصدراً لنصوص فروغ المستشهد بها في البحث، لأننا وجدنا هذه الترجمة أقرب في الحساسية الشعرية من ترجمة مريم العطار في قراءتنا لها، وتذوقنا روحها.

سنوات خلت عاشتها كل من غادة وفروغ، وعانتا منها ضغوطاً داخليةً، وخارجيةً، فغادة السّمّان المتمرّدة على مجتمعها، الرافضة لقيوده اصطدمت بقلمها وشخصها مع المجتمع الشاميّ، الذي كان شديد المحافظة إبان نشوئها فيه [٤١]، فكانت من القليلات اللواتي وقفن ضدّ المجتمع في العديد من القضايا الاجتماعيّة، وأُولاها حرّية المرأة، فلاقت اضطهاداً منه لآرائها التحرّرية ما جعلها تنقم على قيمه وعاداته البالية، وكثيراً ما خاضت في موضوعات تعدُّ ممنوعةً في مجتمعنا العربيِّ الذكوريِّ، وقضيّة الجنس، واضطهاد المرأة جنسياً خاصةً، فكان لآرائها أن جعلتها محلّ هجوم ومحاربة [٤٢]. والواقع ذاته عند فروغ التي حاولت أن تكون صريحةً فيما تعبّر عنه، فشرحت أحاسيس المرأة ومشاعرها تجاه الرجل في وقت كانت المرأة فيه في إيران، وفي الشرق عامّة، لاتجرؤ على بيان ما يختلج في صدرها من مشاعر الحبّ، ورغبات الجسد، كما انتقدت مجتمعها الذي تسوده العادات والتقاليد البالية، فكان أن أطلقت صرخة تمرّدها الشعرية ليأتيها ردّ المجتمع بالنقد والاتّهامات التي عدَّت أفكارها مخالفةً للأخلاق، ومناقضة للقيم [٤٣].

وقد كانت فروغ تأمل أن يتحول المجتمع إلى شكلٍ تستطيع فيه المرأة مجاراة الرجل، وأن يكون لها الحق في القيام بما تريد كالرجل تماماً [٤٤].

وعليه، فإننا نلحظ بروز هذه الروح المتمرّدة عند الشاعرتين منذ قصائدهما الأولى، فغادة منذ ديوانها (حبّ) ترفض المجتمع الذي يقمع الحبّ وتظهر أنّ الفرق بين المحبّين الحقيقين ومن لا يعرفون الحبّ رجالاً ونساءً كالفرق بين العمالقة والأقزام [٤٥]، وهي ترفض ساخرةً واقع المرأة التي لا تعرف متعة الحبّ، وزلزاله، المرأة المفرّخة، المرضع التي لا يعرف ثدياها غير سكب اللبن، فتطلب من حبيبها (زين الشّباب) أن يخبر نساء مدينته عن متعة الحبّ، وشبقه [٤٦]:

قل لعوانس مدينتك – عوانس نفسيّاً – رغم زيجاتهنَّ المتعددة ومواهبنَّ
في التفريخ كالأرانب، قل لأثدائهنَّ المتهدّلة كالضّروع، لأنّها تسكب
اللبن فقط من دون الحنان أو حتى الشبق،

.....

قل لهنّ هناك شيء لا تعرفنه
يا سادتي السادة، واسمه " الحبّ "

و كأنّ غادة تبثّ رسالة مزدوجة للرجال والنّساء معاً، فتستعين بالرجل لإبلاغ الرّسالة إلى النساء، لتنتقد من خلال هذا الأسلوب المجتمع الذكوريّ الذي يقمع حبّ المرأة ورغباتها، والمجتمع النسائيّ عبر صورة المرأة المسحوقة، الأداة؛ أداة متعة للرجل، أداة تفريخ، أداة إرضاع ...، أمّا هي فمن فصيلة أخرى من النّساء، من جيل آخر يرفض الإذلال والقهر، هي امرأة التحرّر من العصا والسوط، وحكم "القبضاي" [٤٧]:

---

[٤١] - ينظر: السمان، غادة. صحيفة صوت النساء، فلسطين، ع ٣١١، ٢٠٠٩م، ص ١٤.

[٤٢] - العقاب، فتيحة. *قصائد غادة السمان بين الالتزام والحرية "دراسة في ديوان لحظة الأبدية"*، مجلة المخبر، الجزائر، ع١١، ٢٠١٥م، ص٢٦٢-٢٦٣.

[٤٣] - عبد المنعم، محمد نور، مختارات من أشعار الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد، المركز القومي للترجمة، سلسلة شعر، ع ١٦١٢، القاهرة، ط١، ٢٠١٠، المقدمة/ ص٩.

[٤٤] - ينظر: الدهني، نسرين. *ترجمة شعر فروغ فرخزاد في الوطن العربي*، مجلة الجمعية العلمية الإيرانية في اللغة العربية وآدابها، ع٣٠، ربيع ١٣٩٣هـ.ش/ ٢٠١٤م، ص٤٥.

[٤٥] - ينظر: السمان، غادة، ديوان حب، ص٢٧.

[٤٦] - المصدر السابق، ص ٢٤.

[٤٧] - السمان، غادة. *ديوان أعلنت عليك الحب*، ص ١٥٠.

(المتخم بذكريات أجداده

أصحاب الشوارب والقبضات الضخمة

كالهراوات في وجوه النّساء)

وهي تطير كفراشة ترسم بجناحيها خطّ الأفق، تطير من كهوف الماضي العفن إلى براري الحرّية [٤٨]، وهذا التحرّر يمنحها فضاءها الوجوديّ، فتنعتق من مخلّفات الماضي، وعذابات المرأة فيه، وتعليبها، إلى رسم دربها وحياتها، بكلّ ما لها من خصوصيّة أنثويّة، وحبّ فائض.

وفروغ أيضاً تطلق الموقف ذاته، فلا تريد أن تكون كأترابها اللاتي يذهبن إلى بيت الزوج مرغمات [٤٩]، ولاترضى بالعيش في حكم القوانين الطاغية على المرأة، وما نضالها ضدّ السلطة الرجوليّة إلا لإثبات شخصيّة المرأة إنسانةً في المجتمع، ومن حقّها أن تحبّ، وهذه هي فلسفة الحبّ عندها، وخاصّة في الأشعار الإيروتيكيّة الناتجة عن فتاة تريد أن تعلن حرّيتها الأنثوية بالتعبير عن دواخلها أمام المجتمع [٥٠]، وهي تبوح بالمسكوت عنه، وتقدّم في شعرها مكاشفة ذاتيّة تفصح عنها، وغيرها من النساء مثلها ولكن لا يفصحن، وتعرّي الناس الذين يسمعون شعرها وينتشون أمامها به، وعندما يختلون بأنفسهم يعدُّونها مجنونة، وسيئة السمعة، تقول [٥١]:

من هؤلاء الناس، الذين عندما سمعوا شعري

تفتّحوا في وجهي كوردة فوّاحة

وعندما خلوا بأنفسهم

اعتبروني مجنونة سيئة السمعة؟؟

وتمثل فروغ نموذج القهر الأنثويّ في مجتمع ذكوريّ، وكأنّها أعلنت في شعرها عن تراث إيروتيكيّ سرّيّ من النادر أن تتحدّث عنه امرأة في شعرها، ولاسيّما من الشرق الذي يكلّفها الجهر برغائبها الإلقاء في أتون اللوم الأخلاقيّ لتحترق كخارجة عن التقاليد، والأعراف [٥٢].

ويبقى أن نذكر في هذا السّياق أنّ (فروغ) ناضلت من أجل أن تمتلك جسدها، وأن يكون لها الحقّ في التّعبير عن مشاعرها، وأن يكون لها الحقّ أيضاً في الكرامة الإنسانيّة في مجتمع أدركت أنّه مشيَّدٌ على الكذب والخداع والنفاق والفساد [٥٣]، وكذلك الأمر عند غادة التي أرادت أن تمنح الحبّ بعداً جديداً هو الوعي الإنسانيّ[٥٤].

وعليه فإنّ الشاعرتين ناضلتا ليكون للأنثى أنوثتها الحقة، لتكون لها كينونتها الإنسانيّة، مع التأكيد ثانية أنّ معاناة فروغ أقسى من حال غادة مع الرجل، والمجتمع، ففروغ كانت علاقتها سيّئة مع والدها، ومع زوجها، وعاشت انهيارات عاطفيّة، وخيبات، وكانت على المستوى الماديّ تعاني من الفقر، والعوز، والتنقّل الاضطراريّ في أغلب الأحيان، بينما علاقة غادة مع والدها مختلفة، واحتكاكها مع الرّجل كان أكثر اتّزاناً من فروغ، فقدّمت صورة الرجل المتزوّج، والمنجب، والصديق، والحبيب بأريحيّة أكثر، كما أنّ رحلاتها بين البلدان كانت أسفاراً مريحة لا اضطرارية، فضلاً عن وضع أسرتها الماديّ الممتاز.

---

[٤٨] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٥١.

[٤٩] - ٥٠ - حيدري، محمود. *الرؤية الأنثوية في الخطاب الشعري*، ص ١٩-٢٠.

[٥١] - فرخزاد، فروغ. *ديوان الأسيرة*، ص٧٩.

[٥٢] - توفيق، باسم. *فروغ فرخزاد سيدة الحداثة في الشعر الفارسي الحديث*.

[٥٣] - الكرخي، محمد الأمين. *فروغ فرخزاد.. رسائل حب من روما*، موقع (**WWW.ALARABY.CO.UK**)، تاريخ النشر ٢٠١٧/٣/١٧م.

[٥٤] - فاضل، جهاد، (الشعر والنثر في أدب غادة السمان).

من هنا، فإن الشاعرتين تشتركان بحساسيّة الأنثى، بجموح رغباتها، بوعيها، ومكاشفاتها، ورؤاها...، لكن على المستوى التأزّم النفسي نرى أنّ الوضع مختلف بينهما.

وما يهمّنا هو الاشتراك في الجوهر الأنثوي، وكيان الأنثى الوجوديّ الذاتيّ – الموضوعيّ في الوقت نفسه. ولأنّ الشّعر الأنثويّ له كينونته وخصوصيّته، فلا بدّ من أن يكون لغادة، وفروغ علاقة خاصّة مع الأبجديّة، والقلم، والقصيدة، والشعر...

الشعر / وجود

الشعر عالم الإفصاح عن المكنون الداخليّ، وأداة نقل المشاعر، والتصورات، والمواقف – كما هو معروف – والحروف عند غادة هي سندها، وعكازها في مسير ة نسيانها الخيبة [٥٥]، كما تمنحها القوّة كي لا تنكسر أمام حبيبها، تقول [٥٦]:

لقد أحببتك حقاً ذات يوم،

ولولا عكاز الأبجدية، لانكسرت أمامك!

وتتحدث فروغ عن الشعر مفصحة أنّه بوصفه عملاً فنيّاً، فهو شكل من أشكال الحاجة اللاشعورية، إلى التحدّي والصّمود أمام الفناء، ومن أشكال الجهد من أجل البقاء، وتخليد (الذات)، وإلغاء فكرة الموت [٥٧]، فالشّعر رفيقها، وحبُّها القصيدة [٥٨]، وقد كان معينها في تشكيل خطاها، وإعلان مواقفها، ومجابهة معاناتها، فعلاقتها بالشعر تخطت الخارج إلى الداخل، وفي هذا تقول: " كان يعيش معي في المنزل كالزّوج، كالحبيب، كسائر الآخرين، الذين يبقون لبعض الوقت مع الإنسان، غير أنّ الشعر مدّ جذوره فيما بعد إلى داخلي" [٥٩]، فمنحها الشعر وجودها، وأعانتها جرأتها على كشف أسرارها، تقول [٦٠]:

ربّما لم أستطع

أن أخفي بصمت مشاعر قلبي الصغير

دع غنائي يكشف أسراري

دعني أظهر للعلن كلّ ما أخفيته عنك

وسماء الشعر المشرقة تمنحها الارتقاء والألق، فتمتلئ بديناميّة الحياة وحيويتها [٦١]، فالشعر هو نشوة الوجود، وقصيدةٌ لحظة سكون تكفي لتنتشي بالوجود [٦٢].

ولن نفصّل في هذا الاتّجاه، لكون طبيعة هذه العلاقة معروفة بين الشاعر والشعر، فهو الذي يحقّق له الطمأنينة النفسيّة، والتوازن الوجوديّ، وهو الصّوت الذّاتي المعبّر عن الجمال، والشاعرة تختلف عن الشاعر في حساسيتها

---

[٥٥] - ينظر: السمان، غادة، ديوان أعلنت عليك الحب، ص ١٢٠.

[٥٦] - السمان، غادة، أشهد عكس الريح، ص ١٢.

[٥٧] - ينظر: فرخزاد، فروغ،.ضمن *مختارات من ديوان شعر/ الأسيرة*، ص ٥١، والإحالة فيه على: (حرفهايي بافروغ*"أحاديث مع فروغ"*).

[٥٨] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٤٩.

[٥٩] - المصدر السابق، ص ٣٣- ٣٤.

[٦٠] - ينظر: المصدر السابق، ص ١٣٦.

[٦١] - ٦٢ - ينظر: المصدر السابق، ص ١١٠.

الأنثوية الخاصّة، وفي تفاصيل نسائية تدخلها في عالم الشعر لا يكترث الشاعر لها، وهذا واضح عند غادة وفروغ، كتناول الأعمال المنزلية، والتزّين، و التجمُّل....

أمّا من ناحية الأنثى عامّةً، والأنثى الشاعرة خاصّةً، فندرك بالتأكيد أنّ الرفض والتمرّد، والمشاعر والرّغبات ليس حكراً على الشاعرات، ولا تُسلب الأنثى وجودها إن لم تكن شاعرة، ولكن ذكرنا علاقة الشاعرتين مع الشعر في بحث يتناول الأنثى والكينونة، لأنّه مرجعيتنا الأولى فيه، ويعكس من خلال التجربة الذاتيّة، البعد الأنثويّ العام؛ معاناة الأنثى، رغباتها، شهوتها، قلقها، رفضها، تمرّدها....

وبعد، فإنّ هذا البحث لم يغفل عن تفاصيل كثيرة تناولتها الشاعرتان، ومن العسير في مجاله إفراد مساحة واسعة للمضامين والصّور الجزئيّة المشتركة بين الشاعرتين، ولكن نجمل القول من خلال ما تناولناه، وما أحلنا عليه من نصوص بأنّ الشاعرتين ولدتا في عصر لم يكن قد دخل التحرّر فيه مجتمعيهما وبلديهما، وكان حضورهما لافتاً فيما طرحتاه من قضايا محظورٌ على الأنثى تناولها، وكتابة شعر جريء لا يقبله الذوق العام، وناضلتا من أجل أنوثة الأنثى، وإنسانيّتها، ووجودها، وكينونتها.

وبعيداً عن معطيات التأثّر والتّأثير، فإنّ المقارنة أتاحت تقديم تجربتين أخصبتا مضمون البحث (الأنثى – الكينونة) عبر حياتين مختلفتين لنموذجين أنثويّين واعيين، وفي تواتر القرب والبعد أحياناً في بعض التفاصيل، والأسلوب والأداء.

لقد مثلتا نواة مهمّة للجوهر الأنثوي في تجليّاته الشفيفة، ووجوده الخاصّ، وقد سبرنا من خلالهما واقع المرأة قبل نصف قرن تقريباً، وبفضل هذين الصوتين، ومن مثلهما في مجالات الفكر والفنّ، تغيّرت نظرة المجتمع إلى المرأة، وباتت فاعليّتها حاضرة تماماً، فمن كانت محاربَة في هذا الشعر عربياً (غادة) هي اليوم من أشهر الرّوائيّات العربيات، وشخصية إبداعية لها مكانتها المتميزة، على الرغم من إشكالية الموقف من شعرها عند بعض النقاد، أمّا (فروغ) التي تعرّضت إلى ما تعرّضت إليه من أذىً أخلاقي، وحياتي، فإنها تعدُّ اليوم شاعرة إيران الحداثية الأولى، وما اهتمامنا بإعداد هذا البحث إلا تأكيد لحضور المرأة المتميّز بأنوثتها وكينونتها.

المصادر والمراجع

١- توفيق، باسم. *فروغ فرخزاد سيدة الحداثة في الشعر الفارسي الحديث*، موقع الراية (www.raya.com).

٢- حيدري، محمود. *الرؤية الأنثوية في الخطاب الشعري؛ دراسة مقارنة بين فدوى طوقان وفروغ فرخزاد*، مجلة اللغة العربية وآدابها، الكوفة، س٩، ع ٤، شتاء ١٤٣٤هـ.

٣- الدهني، نسرين. *ترجمة شعر فروغ فرخزاد في الوطن العربي*، مجلة الجمعية العلمية الإيرانية في اللغة العربية وآدابها، ع٣٠، ربيع ١٣٩٣هـ.ش/٢٠١٤م.

٤- رشيد، أمينة. *الأدب المقارن والدراسات المعاصرة لنظرية الأدب*، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مج ٣، ع ٣، ١٩٨٣م.

٥- السمان، غادة:

- ديوان *" أشهد عكس الريح"*، ط٢، منشورات غادة السمان، بيروت، ١٩٩٢م.
- ديوان *" أعلنت عليك الحب"*، ط١٠، منشورات غادة السمان، بيروت، ١٩٩٦م.
- ديوان *"حب"*، ط٩، منشورات غادة السمان، بيروت، ١٩٩١م.

٦-السمان، غادة. صحيفة صوت النساء، فلسطين، ع ٣١١، ٢٠٠٩م، ص ١٤.

٧- عبد المنعم، محمد نور. *مختارات من أشعار الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد*، ط١، المركز القومي للترجمة، سلسلة شعر، ع ١٦١٢، القاهرة، ٢٠١٠م.

٨- فاضل، جهاد. *الشعر والنثر في أدب غادة السمان*، موقع الراية (**www.raya.com**)، تاريخ النشر ٣١/ ٢٠١٣/٨م.

٩- فتيحة، العقاب. *قصائد غادة السمان بين الالتزام والحرية "دراسة في ديوان لحظة الأبدية*، مجلة المخبر، الجزائر، ع١١، ٢٠١٥م.

١٠- فرخزاد، فروغ:

- *الأعمال الشعرية الكاملة*، ترجمة: مريم العطار، ط١، دار المدى، (بغداد- بيروت- دمشق)، ٢٠١٧م.

- *"مختارات من ديوان شعر/ الأسيرة"*، ترجمة وتقديم: خليل علي حيدر، مراجعة د. نرجس كنجي، و د. زبيدة علي أشكناني، ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، إبداعات عالمية، ع٣٧٧، أبريل، ٢٠٠٩م.

١١- الكرخي، محمد الأمين، *فروغ فرخزاد.. رسائل حب من روما*، موقع (**WWW.ALARABY.CO.UK**)، تاريخ النشر ٢٠١٧/٣/١٧م.

١٢- مكي، الطاهر أحمد. *الأدب المقارن "أصوله وتطوره ومناهجه"*، ط١، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧م.

١٣- منظم، هادي نظري، ومنصوري، ريحانة، *الأدب المقارن: مدارسه ومجلات البحث فيه*، مجلة التراث الأدبي، ع٨، س١٣٨٩/٢هـ. ش.